وما كان بفعله وأمره الخ فائدة تكرار هذه الألفاظ بيان اتحاد معانيها وجواز الإطلاق عليه قوله مكون بفتح الواو المشددة .

7452 - حدثنا (سعيد بن أبي مريم) أخبرنا (محمد بن جعفر) أخبرني (شريك بن عبد ا ابن أبي نمر) عن (كريب) عن (ابن عباس) قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي عندها لأنظر كيف صلاة رسول ا بالليل فتحدث رسول ا مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح .

ا .

مطابقته للترجمة في الآية ظاهرة .

وقد مضى هذا الحديث بهذا السند والمتن في تفسير سورة آل عمران وكرره لأجل الترجمة .

قوله أو بعضه وفي رواية الكشميهني أو نصفه قوله واستن أي استاك .

. - 28

(باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين) .

أي هذا باب في قوله D ؤ إ الآية الكلمة التي سبقت هي كلمة ا بالقضاء المتقدم منه قبل أن يخلق خلقه في أم الكتاب الذي جرى به القلم للمرسلين أنهم لهم المنصورون في الدنيا والآخرة .

7453 - حدثنا (إسماعيل) حدثني (مالك) عن (أبي الزناد) عن (الأعرج) عن (أبي هريرة) Bه أن رسول ا قال لما قضى ا الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي .

ا .

مطابقته للترجمة في قوله سبقت .

وإسماعيل هو ابن أبي أويس وأبو الزناد بالزاي والنون عبد ا بن ذكوان والأعرج عبد الرحمن بن هرمز .

والحديث أخرجه النسائي في النعوت عن شعيب بن شعيب .

قوله لما قضى ا الخلق أي لما أتمه كتب عنده أي أثبت في اللوح المحفوظ قيل صفاته تعالى قديمة كيف يتصور السبق بين الرحمة والغضب وأجيب بأنهما من صفات الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق أحد الفعلين على الآخر وذلك لأن إيصال الخير من مقتضيات صفته بخلاف غيره

فإنه بسبب معصية العبد .

7454 - حدثنا (آدم) حدثنا (شعبة) حدثنا (الأعمش) سمعت (زيد بن وهب) سمعت (عبد ا بن مسعود) Bه حدثنا رسول ا وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما وأربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها .

مطابقته للترجمة في قوله فيسبق عليه الكتاب .

وآدم هو ابن أبي إياس .

والحديث مضى في كتاب بدء الخلق عن الحسن بن الربيع وفي خلق آدم عن عمر بن حفص وفي القدر عن أبي الوليد ومضى الكلام فيه .

قوله الصادق أي في نفسه والمصدق من عند ا قوله يجمع معنى جمعها هو أن النطفة إذا وقعت في الرحم وأراد ا أن يخلق منها بشرا طارت في أطراف المرأة